

السكان العرب يغادرون كركوك في إطار خطة حكومية لإعادة التوطين

حارث الضاري يقول إن تقسيم العراق سيخلق "بؤرة شر" للمنطقة بأكملها



حارث الضاري

عراقية موالية للإدارة الأمريكية ومستعدة لتنفيذ هذا القرار. وأضاف "لحل غضبية الشعب العراقي اليوم ضد هذا القرار تؤكد ان غالبية الشعب العراقي رافضة ولم يؤيد هذا القرار إلا بعض الجهات السياسية". وعطلت الخلافات الطائفية العميقة في العراق عملية اتخاذ القرارات وعرقلت التقدم في إقرار قوانين رئيسية تريد واشنطن إصدارها للمساعدة على تحقيق مصالحة بين الأغلبية الشيعية والأقلية من العرب السنة. على صعيد آخر انتقل أبو محمد (60 عاماً) إلى مدينة كركوك قبل 28 عاماً بعدما أغرته حوافر تقدمها حكومة الرئيس السابق صدام حسين. ولكن الحال تغير في كركوك التي تبعد 250 كيلومتراً شمالي بغداد وتضم مزيجاً من الأكراد والعرب والأشوريين والتركمان مما يجعلها شرارة لأعمال عنف يحتمل ان تنطلق في العراق في المستقبل.

وقرر أبو محمد وهو عربي قبول تعويض قدره 20 مليون دينار عراقي (16 ألف دولار أمريكي) للانتقال طواعية هو وأسرته المولفة من عشرة أفراد إلى السماوة بجنوب العراق في إطار خطة "تطبيع" منصوص عليها في الدستور العراقي.

وصرح ووجدت ان من الأفضل لي وعائلتي العودة للمحافظة التي نشأت فيها.. سواء رضينا أم أبينا سيغار المهاجرون العرب عاجلاً أم آجلاً". وخطة "التطبيع" محاولة لاستعادة كركوك تركيبتها السكانية السابقة على خطة التعريب التي نفذها صدام في السبعينات والثمانيات حين طرد الأكراد والتركمان. والخطة عنصر مهم في التحضير لاستعادة من المقرر ان يجري في نهاية العام بشأن وضع المدينة متعددة الأقاليم والتي يريد الأكراد ان تصبح جزءاً من منطقتي التي تتمتع بالحكم الذاتي.

ويخشى بعض العرب والتركمان الذين لا يرغبون في الرحيل ان يجبروا

عراقية موالية للإدارة الأمريكية ومستعدة لتنفيذ هذا القرار. وأضاف "لحل غضبية الشعب العراقي اليوم ضد هذا القرار تؤكد ان غالبية الشعب العراقي رافضة ولم يؤيد هذا القرار إلا بعض الجهات السياسية". وعطلت الخلافات الطائفية العميقة في العراق عملية اتخاذ القرارات وعرقلت التقدم في إقرار قوانين رئيسية تريد واشنطن إصدارها للمساعدة على تحقيق مصالحة بين الأغلبية الشيعية والأقلية من العرب السنة. على صعيد آخر انتقل أبو محمد (60 عاماً) إلى مدينة كركوك قبل 28 عاماً بعدما أغرته حوافر تقدمها حكومة الرئيس السابق صدام حسين. ولكن الحال تغير في كركوك التي تبعد 250 كيلومتراً شمالي بغداد وتضم مزيجاً من الأكراد والعرب والأشوريين والتركمان مما يجعلها شرارة لأعمال عنف يحتمل ان تنطلق في العراق في المستقبل.

وقرر أبو محمد وهو عربي قبول تعويض قدره 20 مليون دينار عراقي (16 ألف دولار أمريكي) للانتقال طواعية هو وأسرته المولفة من عشرة أفراد إلى السماوة بجنوب العراق في إطار خطة "تطبيع" منصوص عليها في الدستور العراقي.

وصرح ووجدت ان من الأفضل لي وعائلتي العودة للمحافظة التي نشأت فيها.. سواء رضينا أم أبينا سيغار المهاجرون العرب عاجلاً أم آجلاً". وخطة "التطبيع" محاولة لاستعادة كركوك تركيبتها السكانية السابقة على خطة التعريب التي نفذها صدام في السبعينات والثمانيات حين طرد الأكراد والتركمان. والخطة عنصر مهم في التحضير لاستعادة من المقرر ان يجري في نهاية العام بشأن وضع المدينة متعددة الأقاليم والتي يريد الأكراد ان تصبح جزءاً من منطقتي التي تتمتع بالحكم الذاتي.

ويخشى بعض العرب والتركمان الذين لا يرغبون في الرحيل ان يجبروا

إصابة سفير بولندا لدى العراق ومقتل حارسة

22 فصيلاً مسلحاً يعلنون توحدهم تحت رئاسة نائب الرئيس العراقي السابق



الطائرة التي نقلت سفير بولندا بعد الاصابة

أعلن 22 فصيلاً مسلحاً على رأسهم جيش رجال الطريقة القشغريية توحدهم تحت مسمى "القيادة العليا للجهاد والتحرير". وجاء في بيان عن القيادة الجديدة أنها انتخب الفريق / عزت إبراهيم السديري نائب رئيس الجمهورية السابق قائداً أعلى لها. كما أعلنت برنامجها السياسي ومن أهم بنوده عدم إجراء محادثات مع "الحل" إلا بشروط أهمها الاعتراف بالمقاومة مثلاً شرعياً للعراق.

من جهة أخرى اتهم القيادي بحزب الدعوة علي الأديب القوات الأمريكية بتدريب وتأهيل مجموعات مسلحة وتجنيدتها في مجالس الصحوة بالعراق، وأضاف ذلك بانتهاك سيادة البلاد والخروج عن إرادة حكومة نوري المالكي.

وأضاف الأديب أن تجنيد من وصفهم بـ "المؤمنين الإرهابيين" المنتسبين لطائفة واحدة، يحل في طياته مخاطر جسيمة وينذر بعواقب وخيمة لا تحمد عقباه، مطالباً في الوقت نفسه بالتركيز على تأهيل وتدريب الجيش العراقي بدلاً من ذلك.

في سياق آخر قال مسؤولون ان سفير بولندا لدى العراق أصيب بجروح طفيفة عندما تعرضت قافلته الدبلوماسية لهجوم بالبنادق في وسط بغداد أمس الأربعاء قتل فيه حارسة البولندي وأحد المارة البولنديين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البولندية في وارسو "كانت محاولة اغتيال. اصطلحت سياراتنا الثلاث بالألم."

وقال "أصيب عدد صغير من الأشخاص. وخرج سفيرنا الجنرال ادوارد بيترزيك (من وسط الحطام) بنفسه."

وقال رئيس الوزراء البولندي ياروسلاف كاتشينسكي بعد الهجوم ان بولندا لن تسحب قواتها البولندية قوامها 1000 جندي من العراق.

وقال للصحفيين "الانسحاب هو دائماً أسوأ خيار... إنه موقف صعب لكن من يتخبط في الأمر ويظل هناك لسنوات ثم ينسحب يكون قد ارتكب أسوأ خطأ ممكن ارتكابه."

وقالت الشرطة العراقية في البداية ان احد المارة قتل في التفجيرات وان خمسة أصيبوا بينهم ثلاثة من مسؤولي السفارة. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية البولندية في وقت لاحق ان حارسة شخصياً بولندية توفى في المستشفى.

والسفير البولندي هو القائد السابق لقوات الدفاع التي انضمت إلى الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق للإطاحة بصدام حسين في عام 2003.

وبقيت بولندا حليفاً قوياً لواشنطن لكن غالبية البولنديين يعتقدون انه يجب سحب القوات وان الهجوم قد يجعل من العراق قضية في الانتخابات المقرر ان تجري يوم 21 أكتوبر.

وأظهرت لقطات تلفزيونية رجلاً أوروبياً المظهر وقد وضعت ضمامات على رأسه وساقه، ويديه ويجري بقله في طائرة هليكوبتر هبطت في الشارع.

وقال جنود عراقيون ان الرجل الذي كان يحيط به رجال امن وقوات من الجيش هو السفير البولندي. وقالوا ان الجرحى الآخرين نقلوا بحرية إلى المنطقة الخضراء الحصينة لتلقي العلاج.

وأصيبت ثلاث سيارات في الهجوم. وقال شاهد ان سيارتين منهما احترقتا بالكامل بينما كانت السيارة الثالثة ترقع علماً دبلوماسياً فيما يبدو بالبولين الأحمر والأبيض.

وأغلقت قوات الأمن العراقية الشارع.

وقتل مشددون يشتبه في أنهم من القاعدة عدة دبلوماسيين في بغداد منذ الغزو في عام 2003. وفي العام الماضي تعرض أربعة دبلوماسيين روس للخطف والقتل.

من جهة أخرى قال مصدر أمني ان مسلحين خلفوا 13 رجلاً عراقياً أمس الأربعاء بعد ان أوقفوا أربع سيارات عند نقطة تفتيش وهمية في بلدة الخالص على بعد 80 كيلومتراً شمالي بغداد.

ونكر المصدر ان السيارات كانت في طريقها من مدينة بعقوبة إلى كركوك شمالاً. وأضاف ان المسلحين لم يحتجزوا نساء كن في السيارات الأربع.

وكثيراً ما استهدف مقاتلون في العراق مواطنين من طوائف مختلفة كما تحدث من حين لآخر عمليات خطف جماعي. ولم ترد معلومات فورية عن الجهة التي تقف وراء حادث الخطف أو هوية الخاطوفين.



سبعة رجال تأمروا لإسقاط الحكومة الأمريكية

الميامي وكالات: قال ممثل الادعاء للمحلفين في محكمة ميامي الاتحادية في بداية محاكمة بشأن مؤامرة إرهابية ان سبعة رجال تأمروا لإسقاط الحكومة الأمريكية عن طريق تسميم مذرات الملح ونسف معالم رئيسية.

وقال مساعد المدعي العام الأمريكي ريتشارد جريجوري في البيان الافتتاحي للادعاء يوم الثلاثاء ان السبعة كانوا يهدفون إلى إحداث فوضى وذلك في إطار حملة جهاد لتمهيد السبيل أمام ثوار ينتمون إلى تنظيم القاعدة لاستيلاء على الولايات المتحدة.

ونقل جريجوري عن زعيم العصابة المزعوم نارسيس باتيستي قوله "ينبغي ان نجعل الناس يهيجون في الشوارع. الله سيحكم من خلالنا".

وقال محامو الدفاع ان التهم هي "مراء" دبرته الحكومة ولفقه مرشدون ماجورون مكتب التحقيقات الاتحادي. وقالوا ان المتهمين لم يكن لديهم أسلحة أو نية لارتكاب عنف وان المرشدين هم الذين اصطنعوا فكرة تسميم مذرات ملح الطعام ونسف مبان رئيسية.

وكان السبعة اعتقلوا في عام 2006 بتهم التآمر لنسف سبرين تاور في شيكاغو وهو أطول ناطحة سحاب أمريكية ويألف من 110 طوابق - وكذلك بضعة مكاتب لمكتب التحقيقات الاتحادي ومجمع المحكمة الاتحادية في ميامي الذي يحاكمون فيه.

ويواجه الشبان السبعة إمكانية الحكم عليهم بالسجن 70 عاماً إذا أدبوا بكل تهم التآمر الأربعة المنسوبة إليهم في قضية وصفها مسؤولو الحكومة بأنها انتصاهام في الحرب على الإرهاب.

أمريكا تعلن العثور على قائمة بالمقاتلين الأجانب في العراق

الميامي وكالات: قال الجيش الأمريكي أمس الأربعاء إنه اكتشف قائمة تضم نحو 500 من مقاتلي القاعدة تم تجنيدهم للحاربة في العراق من مجموعة من دول أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال الميجر جنرال كيفن بيرجر المتحدث باسم الجيش الأمريكي إن هذه المعلومات كشفت في سبتمبر عندما قتل عضو بارز من القاعدة في العراق يطلق عليه "مثنى" إلى جانب سبعة آخرين قرب سنجر في شمال غرب العراق.

وقال بيرجر في مؤتمر صحفي إن المعلومات المكتشفة تشمل 143 منكرة مكتبة معدون أجانب وتضم بيانات وصوراً شخصية وأسماهم من جنودهم وتاريخ الدخول للعراق والطريق الذي سلكوه. ، وأضاف "جاؤوا من مجموعة كبيرة من الدول الأجنبية. وأرفق قاتلاً" في وثائق أخرى عثرنا عليها كان هناك تعهد رسمي من إرهابيين أجانب بتنفيذ عمليات انتحارية."

طائرات أردنية تخمد حرائق لبنان

عمان وكالات: ذكر بيان من الديوان الملكي الأردني نشر أمس الأربعاء أن طائرات عمودية أردنية تستجبه إلى لبنان للمساعدة في إطفاء حرائق الغابات المتدلة هناك.

وقال البيان أن العمل الأردني الملك عبد الله أصدر بعد مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة توجيهاته إلى الدفاع المدني الأردني بالمساعدة في إخماد حرائق لبنان.

وقالت حرائق قد اندلعت في عدة بقاع في لبنان من بينها مناطق حول بلدة دير القمر القديمة وهي موقع للتراث العالمي حيث اشتعلت النيران في بعض الفيلات واحترقت السيارات وخطوط الهاتف والكهرباء. ، وقال العميد درويش حبيقة رئيس الدفاع المدني اللبناني ان حوالي 85 حريقاً اندلعت الثلاثاء في حين اندلع 118 حريقاً في اليوم السابق. وقال مصدر في الدفاع المدني ان الحرائق دمرت حوالي 200 فدان من الغابات.

برودي يشعر بالقلق إزاء قوة اليورو

روما وكالات: قال رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي أمس الأربعاء إنه يشعر بالقلق لقوة اليورو الأوروبي وأنه بحث هذه المسألة باستفاضة مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي تشعر بالقلق أيضاً.

وقال برودي في مؤتمر صحفي "أشعر بالقلق. وأمس (الأول) أجريت محادثة هاتفية طويلة مع ميركل وتبادلنا الآراء."

وكان مسؤولون أوروبيون أدبوا قلقاً متزايداً في الأسابيع الأخيرة مع ارتفاع العملة الأوروبية الموحدة إلى مستويات جديدة مقابل الدولار ومن المتوقع أن تطلب أوروبا بأن تصدر مجموعة السبع بيانات أشد لهجة من المعتاد بشأن سوق الصرف الأجنبي عندما تعقد اجتماعاً في واشنطن هذا الشهر.

وقال برودي في لقاء مع الصحفيين الأجانب إن السياسة الأمريكية بشأن الدولار شديدة الاهتمام بالمصالح المحلية."

بنوك غزة قد تغلق أبوابها نهاية العام

فلسطين المحتلة وكالات: قال محافظ سلطة النقد الفلسطينية جورج العبد أمس الأربعاء إن بعض البنوك الفلسطينية قد تضطر لإغلاق فروعها في غزة بنهاية العام بسبب الحصار المالي الإسرائيلي على القطاع الذي تسبب في حركة حماس المقاومة الإسلامية (حماس). وقال العبد إن المعروض من الشيكات الإسرائيلية في غزة قد يبدأ في النفاذ اعتباراً من الشهر المقبل وإن الفلسطينيين على مستوى الأفراد في غزة قد يجدون صعوبة في تلقي أموال من أقاربهم في الخارج.

وأضاف ان 42 فرعاً مصرفياً في قطاع غزة تعاني بسبب التدهور الاقتصادي في القطاع والتراجع الحاد في الواردات والصادرات والقيود على إمدادات الشيكات المستخدمة في المعاملات اليومية.

ونكر العبد ان قرار بنك هابوعالم أكبر بنك تجاري في إسرائيل يقطع روابطه مع المؤسسات المالية في قطاع غزة سيفاقم حدة هذه المشاكل ما لم يتم العثور سريعاً على بدائل. ، وقال "هناك احتمال أن تغلق عدة فروع أبوابها قبل نهاية العام إذا استمر هذا الوضع." وأضاف ان فروعاً أخرى قد تغلق لاحقاً إذا استمرت المشاكل.

كوريا الشمالية تعطل منشآتها النووية بحلول نهاية العام

بيكين وكالات: قالت وكالة شينخوا الصينية للأخبار ان كوريا الشمالية وافقت على تعطيل مفاعل يوجينجيو ومنشآت نووية أخرى بحلول 31 ديسمبر بموجب اتفاق أبرم في المحادثات السياسية الخاصة ببرنامجهما النووي.

وانتهت المحادثات التي تهدف إلى كبح البرنامج النووي لبجوجينجيانج يوم الأحد لإعطاء الوفود مهلة للرجوع إلى حكوماتها ومناقشة البيان المشترك.

هنت تفتي الصلة ببوش

قال مسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس تزعم العودة إلى المنطقة خلال أسبوعين لتقييم إيفاع الاستعدادات للمؤتمر.

وهذا المؤتمر الذي يتوقع ان يعقد في مدينة انابوليس بولاية ماريلاند جزء من جهود ترعاها الولايات المتحدة لدعم عياست وحكومتها في الضفة الغربية وعزل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي سيطرت على قطاع غزة في يونيو.

وأفادت إسرائيل عن نحو 90 سجيناً فلسطينياً هذا الأسبوع في لفته لإظهار حسن النية لعباس. ورحب مكتب عباس بهذا الإجراء لكنه قال ان هناك حاجة إلى المزيد.

وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم حماس في غزة ان اجتماعات اولمرت وعباس تهدف إلى ضمان عدم بحث "القضايا الفلسطينية الأساسية".

ولم يتضح إلى أي مدى اولمرت مستعدة لبحث قضايا "الوضع النهائي" مع زعيم فلسطيني يسيطر فقط على الضفة الغربية.

وأصبح اولمرت ضعيفاً سياسياً منذ الحرب في لبنان العام الماضي مما أثار شكوكا بين الإسرائيليين والفلسطينيين بشأن قدرته على تنفيذ وعده بشأن السلام.

الأسبوع القادم بالتعهد بسحب مزيد من القوات والكشف عن أولويات الإنفاق الحكومي بما في ذلك الإنفاق على الصحة والتعليم حتى العام 2011/10.

انتقدت صحيفة "ديلي تلغراف" براون بسبب صمته عندما كان وزيراً للمالية وكأنه لم يكن يدرك أنذاك أن سحب القوات من العراق يوفّر المال ويمكن الجيش من إرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان لخوض شتى الحرب التي يمكن الانتصار فيه.

أما جوناثان ستيل فقال في تحقيق له في "ذي غارديان" إن أفضل وسيلة لتعزيز موقف بريطانيا في الشرق الأوسط هو أن تعترف بارتباطها الرهيب في العراق وتنسحب من هناك.

وأضاف في مقال له تحت عنوان "على براون أن يصغف للمسكرين وينسحب فوراً" ان حديث براون أمس عن سحب 1000 جندي دون ذكر أي شيء عن الانسحاب الكامل، خيب آمال ملايين الناس فضلاً عن القوات البريطانية نفسها. ، وأضاف ان هناك رغبة جامعة لدى قادة الجيش البريطاني في إنهاء المغامرة البريطانية في العراق.

وقد الكاتب ما يشاع من أهمية القوات البريطانية لتأمين طريق المون الأمريكية القادمة من الكويت، مؤكداً ان الأمريكيين بالترتيب لديهم إكتفاء ذاتي ولا يحتاجون إلى البريطانيين.

ولخص إلى أن إبقاء براون قواته في العراق لمدة غير محددة لا يمكن أن يرجع إلا إلى أسباب سياسية وليست عسكرية. طالبا منه التماشي مع نصح قادة الجيش وسحب القوات فوراً وبشكل كامل.

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" على موقعها على الانترنت أمس الأربعاء عن رأي هنت الرئيس التنفيذي لشركة هنت أويل قوله إن صلته بعائلة الرئيس الأمريكي جورج بوش والحزب الجمهوري لم تساعده في إبرام صفقة الشهر الماضي للتحقيق عن النفط في المنطقة الكردية بالعراق. ، وقالت صحيفة الإقليم الكردي الشهر الماضي إنها وقعت اتفاقاً على أساس المشاركة في الإنتاج للتحقيق عن النفط والغاز مع وحدة تابعة لشركة هنت وشركة امبالاس انرجي كورب.

وقال التقرير إن الاتفاق تعرض لانتقادات من إدارة الرئيس بوش ومسؤولين عراقيين وصفوه بأنه يقوض الجهود الرامية إلى تقوية الحكومة المركزية. ، وأضاف أن بعض المنتقدين أشاروا إلى استفادة هنت من صلاته بالرئيس بوش.

ونقلت الصحيفة عن هنت قوله إن الشركة لم تتلق أي نصيحة من الحكومة قبل إبرام الاتفاق وذلك على نقيض ما تقولوه وزارة الخارجية.

وقال هنت إن مسؤولين تنفيذيين أكراداً يقطع النفط اتصلوا بالشركة بفضل سجلها في تنمية اكتشافات نفطية في اليمن.

بالفعل من المدينة. وأضاف "عدد الأسر التي سجلت أسماها للحصول على تعويضات بلغ نحو ألف أسرة حالياً والأغلبية جاءت من جنوب العراق. ، وتابع "معظم هذه الأسر غادرت كركوك على أي حال والبيض عاد لتسجيل اسمه بعد ان علم بالتعويض."

وقالت أم زينب (50 عاماً) ولديها سبعة أبناء أنها ضاقت نزعاً بالانحياز ضد المستوطنين العرب أمثالها. ، وتابعت وهي تقف أمام مكتب المجلس الإقليمي لاستكمال الإجراءات الإريقية لم يعد يسمح في بالفعل في كركوك لهذا السبب أريد العودة إلى العمارة" في إشارة إلى مدينة شيعية جنوبية فقيرة. ، وأضافت "أقمت هنا لما يزيد عن 25 عاماً ولكن مهما كان طول الدة فإننا نشعر دائماً إننا غرباء."

اولمرت وعباس يجتمعان بشأن صياغة وثيقة المؤتمر

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتل فلسطينياً في غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز: قال عاملون في مستشفى فلسطيني ان جنود الاحتلال الإسرائيلي قتلوا بالرصاص فلسطينياً خلال غارة شنها أمس الأربعاء على قطاع غزة.

وزعمت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي ان القوات الإسرائيلية التي تتعامل مع "مخاطر إرهابية" أطلقت الرصاص على مسلح. ونكر سكان ان القوات الإسرائيلية المدعومة بدبابات أغارت على منطقة على عمق نحو كيلومترين في القطاع الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وكانت القوات الإسرائيلية قد انسحبت من غزة عام 2005 لكنها تشن عمليات عسكرية وتتوغل داخل القطاع للاحقة شطين يطلقون صواريخ وقذائف مورتير على جنوب إسرائيل.

وفي حادث منفصل أمس الأربعاء قال مسؤولون في مجال الطب ان فلسطينياً قتل في بلدة رفح بجنوب غزة حين انفجر فيه صاروخ مضاد للطائرات كان يتعامل معه.

سياسيا اجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء لإعطاء تعليمات لوفدي المفاوضات لبدء في صياغة وثيقة تصلح أساساً لمؤتمر مزعم للشرق الأوسط بشأن إقامة دولة فلسطينية.

ويعرض اولمرت لضغوط من الحكومة لكي لا يقدم تنازلات بشأن القضايا الحساسة ويسعى إلى بيان مشترك عام لتوحيث الدولي التي ترعاها الولايات المتحدة ويتوقع ان يعقد في الفترة بين منتصف وأواخر نوفمبر.



عباس يلتقي اولمرت

عضو وفد المفاوضات المرافق لعباس ان الجانب الفلسطيني سينذل قساري جهده لاستكمال الوثيقة قبل المؤتمر. وقال سنري ان كان هذا ممكناً. لن يكون الأمر سهلاً" ، وقال مسؤول إسرائيلي كبير "محادثات سلسة... لن تحدث."

وقال مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون ان الزعيمين سيعطيان للمرة الأولى لوفدي المفاوضات تعليمات بشأن كيفية المضي قدماً وتحديد اطر المحادثات بشأن القضايا الرئيسية.

وقال مسؤولون ان وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس تزعم العودة إلى المنطقة خلال أسبوعين لتقييم إيفاع الاستعدادات للمؤتمر.

وهذا المؤتمر الذي يتوقع ان يعقد في مدينة انابوليس بولاية ماريلاند جزء من جهود ترعاها الولايات المتحدة لدعم عياست وحكومتها في الضفة الغربية وعزل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي سيطرت على قطاع غزة في يونيو.

وأفادت إسرائيل عن نحو 90 سجيناً فلسطينياً هذا الأسبوع في لفته لإظهار حسن النية لعباس. ورحب مكتب عباس بهذا الإجراء لكنه قال ان هناك حاجة إلى المزيد.

وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم حماس في غزة ان اجتماعات اولمرت وعباس تهدف إلى ضمان عدم بحث "القضايا الفلسطينية الأساسية".

ولم يتضح إلى أي مدى اولمرت مستعدة لبحث قضايا "الوضع النهائي" مع زعيم فلسطيني يسيطر فقط على الضفة الغربية.

وأصبح اولمرت ضعيفاً سياسياً منذ الحرب في لبنان العام الماضي مما أثار شكوكا بين الإسرائيليين والفلسطينيين بشأن قدرته على تنفيذ وعده بشأن السلام.

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز: قال عاملون في مستشفى فلسطيني ان جنود الاحتلال الإسرائيلي قتلوا بالرصاص فلسطينياً خلال غارة شنها أمس الأربعاء على قطاع غزة.

وزعمت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي ان القوات الإسرائيلية التي تتعامل مع "مخاطر إرهابية" أطلقت الرصاص على مسلح. ونكر سكان ان القوات الإسرائيلية المدعومة بدبابات أغارت على منطقة على عمق نحو كيلومترين في القطاع الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وكانت القوات الإسرائيلية قد انسحبت من غزة عام 2005 لكنها تشن عمليات عسكرية وتتوغل داخل القطاع للاحقة شطين يطلقون صواريخ وقذائف مورتير على جنوب إسرائيل.

وفي حادث منفصل أمس الأربعاء قال مسؤولون في مجال الطب ان فلسطينياً قتل في بلدة رفح بجنوب غزة حين انفجر فيه صاروخ مضاد للطائرات كان يتعامل معه.

سياسيا اجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء لإعطاء تعليمات لوفدي المفاوضات لبدء في صياغة وثيقة تصلح أساساً لمؤتمر مزعم للشرق الأوسط بشأن إقامة دولة فلسطينية.

ويعرض اولمرت لضغوط من الحكومة لكي لا يقدم تنازلات بشأن القضايا الحساسة ويسعى إلى بيان مشترك عام لتوحيث الدولي التي ترعاها الولايات المتحدة ويتوقع ان يعقد في الفترة بين منتصف وأواخر نوفمبر.

أكدت أن محادثات تقاسم السلطة مع الرئيس توقفت

بي نظير بوتو تشكك في إسقاط التهم عنها وتؤكد عودتها للبلاد

فيما أكدت رئيسة الوزراء السابقة أنها ستعود للبلادها في 18 أكتوبر، حذرت من استمرار الحكم العسكري لمشرف وحثت إلى انتخابات نيابية تزيهية.

وشككت بوتو في قرارات مشرف وحكومته. وقالت إنه "غير مستعد لإعطائها حصانة كاملة، ولا لرفع القيود عن الترشح أكثر من فترتين لمنصب رئيس الوزراء، ولا إجراء انتخابات عادلة، ولا لخلق توازن بين صلاحيات الرئاسة ورئاسة الوزراء".

وبعد إقرارها من الحكومة، من المتوقع أن يصدر مشروع قانون العفو في جلسة البرلمان اليوم، حيث سيعدو مشرف إلى جلسة لمجلس الشيوخ الباكستاني في اليوم التالي للتصديق عليه.

وجاءت خطوة الحكومة تالية لقرار مشرف تعيين قائد المخابرات السابق أشفيق كياني نائبا لرئيس مينة الأركان بالجيش وخليفة له في قيادة الجيش في حال فوزه

فيما أكدت رئيسة الوزراء السابقة أنها ستعود للبلادها في 18 أكتوبر، حذرت من استمرار الحكم العسكري لمشرف وحثت إلى انتخابات نيابية تزيهية.

وشككت بوتو في قرارات مشرف وحكومته. وقالت إنه "غير مستعد لإعطائها حصانة كاملة، ولا لرفع القيود عن الترشح أكثر من فترتين لمنصب رئيس الوزراء، ولا إجراء انتخابات عادلة، ولا لخلق توازن بين صلاحيات الرئاسة ورئاسة الوزراء".

وبعد إقرارها من الحكومة، من المتوقع أن يصدر مشروع قانون العفو في جلسة البرلمان اليوم، حيث سيعدو مشرف إلى جلسة لمجلس الشيوخ الباكستاني في اليوم التالي للتصديق عليه.

وجاءت خطوة الحكومة تالية لقرار مشرف تعيين قائد المخابرات السابق أشفيق كياني نائبا لرئيس مينة الأركان بالجيش وخليفة له في قيادة الجيش في حال فوزه

إسلام آباد وكالات:

شككت رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب الشعب الباكستاني بينظير بوتو في صداقية قرار الحكومة الباكستانية بإسقاط التهم للقضايا عن مسجونين إذا لم يدانوا من قبل محاكم باكستانية، واتهمت رئيس جهاز المخابرات التابع للرئيس برويز مشرف بشن حملة مغرضة ضدها.

وقالت بوتو في تصريحات للصحفيين بلندن قبل عقد اجتماع لحزبها إن قرار الحكومة -الذي يتضمن أيضا رفع الحظر عن تولى رئاسة الوزراء أكثر من فترتين- لا يشملها. مشيرة أن القرار الذي تحدثت عن إسقاط التهم عنها جاء بناء على معلومات مغلوطة من جانب المصطفى.

وأكدت بوتو التي يبحث حزبها كيفية الضغط في محادثات اتفاق تقاسم السلطة مع حزب مشرف، ان هذه المحادثات وصلت إلى طريق مسدود.

خسائر الجيش الباكستاني

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أمس في تقرير مطول لها نقلا عن مسؤولين باكستانيين وغربيين، إن حكومة باكستان تخسر في حربها ضد القوات "المتطرفة"، الأمر الذي يفتح القاعدة وطلالiban مناطق أكثر تسمح لعناصرها بالقيام بهجمات طموحة.

وقالت الصحيفة إن عمق المشكلة بات جلياً في الأشهر الأخيرة عندما انهارت اتفاقيات السلام، وأجلت الحكومة تطوير إستراتيجية جديدة لإلحاق الهزيمة بالتمرديين حتى يتمكن الرئيس برويز مشرف من حل الأزمة السياسية التي تهدد رئاسته.

وأشارت "واشنطن بوست" إلى أن المقاتلين الإسلاميين المنشددون الذين أخرجوا من أفغانستان بسبب الغزو الأمريكي عام 2001، تكفوا حملتهم التي أمنت لهم مناطق قبيلية واسعة في باكستان، والتي تؤثر على المدن الرئيسية.

واستندت إلى ما قاله مسؤولون عسكريون من أن التمرديين عززوا قدراتهم لتمهيد ليس باكستان فحسب بل الولايات المتحدة وأوروبا كذلك.

ونقلت عن مسؤول عسكري غربي في باكستان قوله "كانت لديهم فرصة لإعادة تجميع أنفسهم وتنظيمها، وأضاف "إنهم مجهزون بشكل جيد، ومن الواضح أنهم يتلقون تدريبات من مكان ما. إنهم يستخدمون طرقاً أكثر تقدماً".

وقال المسؤول ان الجيش الباكستاني من جانب آخر يبحث سحب قواته -على الأقل مبدئياً- بسبب الخسائر الكبيرة التي يعني بها.

بدأية العد العكسي تحت عنوان غزة نوفمبر.. بداية العد العكسي" قالت صحيفة "ذي غارديان" إن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون هياً الساحة للإعلان يوم الثلاثاء من الأسبوع القادم عن انتخابات عامة في غرت نوفمبر المقبل.

وأضافت أن هذه الخطوة تأتي في وقت تصاعد فيه الجدل بين حزبي المحافظين والعامل حول توقيت براون لزيارته للعراق بحيث تتزامن مع المؤتمر العام لحزب المحافظين.

الصحيفة قالت إن لزيارة نهبت إلى أنه إن أعلن خلال تلك الزيارة عن سحب جزئي لتلك القوات قبل أيام من إعلانه عن انتخابات مبكرة فلا غرابة في اتهامه بالكر السياسي.

وهذا ما قالت صحيفة "تايمز" إن جون مجور العضو في حزب المحافظين هاجم براون بسببه، مستنكراً إعلانه سحب القوات ببغداد بدلاً من مجلس العموم كما وعد من قبل.